

المراحل التاريخية لعلم البلاغة (٢)- إبراهيم رفيق - المستوى

## الثاني

أبراهيم رفيق الطويل

فيما لقتي اي صرحا عظيما تهاوت عندها هيبيته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقصير طموح. بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على حبيينا وعلى  
قرة اعيننا. محمد وعلى الله وصحيه - 00:00:00

وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. حيَّاكم الله أبها الاحبة في مجلسٍ جديدٍ في شرح هذه المنظومة المباركة منظومة منه المعاني والبيان لترشحنا الحنفي رحمة الله تعالى عليه. ولم ندخل بعد أبها الاحبة في هذه المنظومة وما زلنا نعيش في المراحل -

00:00:33

فذكرنا في المحاضرات السابقة ان هذا العلم اذا مر في اربع مراحل. تبدأ - 00:00:51

ونهاية هي حدود ايش ؟ تقريبية وليس تحديدية يعني بالشكل الدقيق وانما نحن - 00:01:11

تحاول ان نقرب وميزة مرحلة النشأة كما ذكرنا في المحاضرة السابقة اه هو ابداء الملاحظات البيانية. مرحلة هي مرحلة ابداء الملاحظات البيانية. فذكرنا ان الحاليين كانوا آآآ يبدون ملاحظات بيانية - 00:01:32

الملحوظات بيانية. فذكرنا ان الجاهلين كانوا آلياً يبدون ملاحظات بيانية - 00:01:32

00:01:52 - الـ ثم تتحاكمون

قبيلة قريش او الى بعض الشعراء الفحول وحيثند تظهر الملاحظات والتعليقات والاساليب وتفضيل شاعر على شاعر اخر. هذه الملاحظات التي نشأت في العصر الجاهلي بل حتى آ في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وفي عصر الصحابة الى نهاية الخلافة

الراشدة - 00:02:12

استثمرها العلماء فيما بعد في وضع قواعد علم البلاغة. استثمرها العلماء فيما بعد في وضع قواعد وقوانين لعلم وذكرنا ايضا ان هناك دلائل على تفوق العرب الأوائل في باب البيان. صح؟ ذكرنا دللين الدليل - 00:32:32

دلائل على تفوق العربية الـواوائـل في بـاب السـيـارـةـ صـحـ؟ ذـكـرـنا دـلـيلـنـ الدـلـيـلـ 00:02:32

**الاول الذي يدل على ان العرب الجاهليين طبعوا ويدخل في هذا العصر الاسلامي حتى نهاية الخلافة الراشدة انهم كانوا متفوقين في باب البيان هو ماذا؟ نزول القرآن الكريم ليتحدى العرب - 00:02:52**

باب البيان هو مَاذا؟ نزول القرآن الكريم ليتحدى العرب - 00:02:52

في باب الفصاحة والبيان. فالمعجزة الخالدة التي انزلها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مجالها الاساسي في التحدى هو مجال الفصاحة والبيان وهذا اعتراف من الشريعة ضمني بان العرب كانوا على قدر عالي. لماذا؟ لأنك لا تتحدى من هو عاجز عن شيء -

00:03:07

لا تتحدى انت شخص عاجزا عن شيء وانما تتحدى الشخص الماهر الحاذق في الشيء تريد ان تظهر تفوقك عليه فيما هو متقن له.  
وهذه اعادة معجزات الانبياء ان معجزات الانبياء تكون من حنس، ما يتقنه اقوامهم. تمام؟ ثم ذكرنا - 00:03:26

الدليل الثاني على تفوق العرب وهو ما خلقوه من تراث كبير في مساجداتهم الشعرية وهذا اكثرا وبعض المساجلات التثريه وذكرنا مدرسة الحوليات وذكرنا اه وذكرنا كما قلنا قضية الاسواق الشعرية وذكرنا في النهاية يعني - 00:03:46

كانت خلاصه هذا المبحث ان الفصاحة والبيان كان هو الاداء الاعلامية لتوجيه مشاعر الجماهير في تلك الحقبة لذلك كان الاهتمام به كبير جدا الاداء الاعلامية للأخذ بقلوب الجماهير قبور قلوب القبائل قبور الشعوب كانت الفصاحة والبيان. لذلك كان الاهتمام بها كبيرا. تمام - 00:04:09

اذا هذه مرحلة النشأة درستها بالتفصيل. اليوم باذن الله ننتقل الى المرحلة الثانية. وهي مرحلة النمو وكل هذه المحاضرة السابقة ان مرحلة النبو تبدأ من بداية الخلافة الاموية تقربيا حتى الجرجاء. الجرجاء - 00:04:34

هو رأس المرحلة الثالثة الجوجاني غير داخل في المرحلة الثانية لا. هو رأس المرحلة الثالثة الجورجاني رحمة الله عليه مرحلة الوضع. لعلم البلاغة. فمرحلة النمو تبدأ من بداية الخلافة الاموية وحتى الله اربعينية واحد وسبعين اربعينية واربعه وسبعين على خلاف. فهذه - 00:04:54

المطرح والحقيقة الزمنية التي دخلت فيها مرحلة النمو. الان ايها الاحبة ساذهب الى السبورة. قلنا مرحلة النمو في المحاضرة السابقة ايش سمة مرحلة النمو كانت سمت مرحلة النمو كانت فيه - 00:05:14

اه التوسيع في ابداء الملاحظات البيانية. طبعا مصطلح ابداء الملاحظات البيانية انتم فهمتموه في المحاضرة السابقة. من خلال تطبيق على المساجنة التي وقعت بين حسان ابن ثابت والنابغة الذبياني. اصبحتم تفهمون كيف تكون اه الملاحظات البيانية. المهم مرحلة النمو - 00:05:29

الاساسية التوسيع في ابداء الملاحظات البيانية ومحاولة جمع هذه الملاحظات وايضا اقامة بعض الدراسات او القيام ببعض الدراسات على هذه الملاحظات القيام ببعض الدراسات على هذه الملاحظة. وبالتالي ايها الاحبة سامحوني ساقسم المرحلة الثانية مرحلة النمو - 00:05:49

ساقسم مرحلة النمو الى مرحلتين المرحلة الاولى الف مرحلة التوسيع في ابداء الملاحظات البيانية ومحاولة جمعها يعني هو محاولة جمع هذه الملاحظات اه المرحلة الثانية مرحلة اه الدراسات متفرقة حول هذه الملاحظات - 00:06:19

البيانية دراسات متفرقة كتبها بعض العلماء حول هذه الملاحظات. طبعا هذه الدراسات لم ترتفقي لأن تكون ايش؟ وضع لعلم البلاغة. لا هي الدراسة لبعض الجوانب لبعض الملاحظات لم ترتفقي لأن تصبح والله ان هناك كتاب وضع وجمع قواعد علم البلاغات. اذا مرحلة النمو - 00:07:01

تنقسم الى الف مرحلة التوسيع في ابداء الملاحظات البيانية ومحاولة جمع قدر الامكان باه دراسات متفرقة حول هذه الملاحظات البيانية. الان دعونا في الحالة الاولى الف دعونا في القسم الاول الف اللي هو التوسيع في ابداء الملاحظات البيانية. لانه ابداء الملاحظات البيانية كان قائما في المرحلة - 00:07:26

مرحلة النشا لكن في مرحلة النمو اصبح هناك توسيع في ابداء هذه الملاحظات. واصبحت هناك محاولات لجمعها. محاولات لجمعها. الان ايها الاحبة ساتكلم عن بعض العوامل التي ساهمت في اه توسيع ابداء الملاحظات البيانية - 00:07:51

والمحاولات الجمع في العصر الاموي وعوامل ايضا ساهمت في التوسيع في ابداء الملاحظات البيانية وجمعها في العصر العباسي ساتكلم عن عوامل هي التي ساهمت في هذا التوسيع في ابداء الملاحظة. ومحاولة الجمع. فنقول اذا ايها الاحبة في مطلع العصر الاسلامي - 00:08:11

وبالتحديد مع انتقال الخلافة الاسلامية الى الامويين كان هناك عوامل عدة ساعدت على نمو لذلك سمعت عصر النمو على نمو تحليل الاساليب البيانية مع الانتباه ان هذا التحليل للاساليب البيانية بقي في حيز الملاحظات آآ - 00:08:33

العشوانية المتفرقة ولم تصبح منهجا قائما له قواعد. ملاحظات وتحليلات متفرقة تصدر من هنا وهنا من فحول الشعراء. واصحاب البيان تمام. وهذه الملاحظات اذا لم تفرغ على شكل قواعد وقوالب معينة بحيث نقول والله انه علم البلاغة وضعنا في هذا العصر كما

قلنا هي ما - 00:08:53

الملحوظات مشتقة. اهم العوامل التي ساعدت على نمو التحليل البياني. طبعا كما قلت الان ساتكلم عن هذه العوامل في الخلافة النبوية وهي تمت في الحقيقة ايضا. هذه العوامل تمتد للخلافة العباسية. ما هي ابرز هذه العوامل؟ اولا الان ما هو العنوان الذي نتكلم عنه؟ عوامل - 00:09:15

نمو تحليل الاساليب البيانية وابداء الملحوظات حولها ومحاولة جمع ما هي العوامل التي ساهمت في هذا النمو. اولا عندما انتقلت الخلافة من الخلافة الراشدة الى الخلافة الاموية الخلفاء فتحوا ابوابهم للشعراء. حتى ايش يقوموا؟ حتى يقوموا بمدحهم. والثانيا عليهم فيقول - 00:09:35

الشاعر بانشاء قصيدة في مدح الخليفة الاموي وهذه القصيدة تسير بها الركبان ويتدخلها الصغير والكبير فحينئذ يشعر من الارتياح والهدوء والانبساط ويعطي هذا الشاعر مكافأة مالية باهظة مقابل هذه الخدمة التي ازداها. هذا كانت - 00:10:00

عامة في العصر الاموي بدأت هذه القضية واستمرت في العصور الاخري فاذا هذه القضية الاولى. طب ايش دورها يا شيخ؟ الان في مجالس الخلفاء وفي مجالس الامراء كان الشعراء يتنافسون على المدح - 00:10:20

يأتي شاعر ويدخل اخر ويتنافسون على مدح الخلفاء وعلى الثناء عليهم. وفي اثناء هذه المجالس آآتصدر ملحوظات بيانية من على اخر. فشاور يقول لشاعر اخر لا انت لم تأتي بالطريقة الصحيحة. كان عليك ان تقول كذا وكذا. وذاك الشاعر يرد والخليفة يسر -

00:10:35

في هذه المجالس الادبية التي تعقد في حضرته. ومن اشهر هذه المجالس المجالس التي كان فيها جرير والفرزدق والافضل هؤلاء الثلاثة يجتمعوا مع بعضهم كارثة. والمساجلات التي وقعت بينهم تناقلتها كتب التاريخ. عودوا اليها. مساجلات الجليل مع الفرزدق -

00:10:55

الخلاص دوت كان شديد اللهجة مع الجنين وكان للأسف لسانه اه لم يكن محكما. كان عليه ان يربط لسانه اكثر واكثر. الفرزدق لسانه كان وكان فيه شيء من البداءة في مقابلة جرير. ومن يقرأ كيف كان يهجو جرير يقرأ كلاما وشعرا لا يمكنني ان اتوب عليه -

00:11:15

بشدة الشتم والدخول في الاعراض الذي كان يستخدمه للأسف الفرنسيطة في رده على جيلها. المهم اه هذه التي كانت تحدث في مجالس الامراء وفي مجالس الخلفاء والشاعر يحاول ان يظهر تفوقه على غيره وهذا سيجعله يحاول ابداء ملحوظات - 00:11:35  
على اشعار الاخرين يضعفها ويؤكد ان شعره هو الافضل. كل هذه ساهمت في نمو الملحوظات البيانية وتحليلها ودراستهاليس كذلك؟ اذا فهذا هو العامل الاول ان الخلفاء الامويين فتحوا ابوابهم لدخول الشهداء عليهم. وكانت تحدث مناظرات شعرية ومساجلات في مجالس هؤلاء الخلفاء. وايضا المدح الذي - 00:11:56

كان ينشأ هؤلاء الشعراء لهؤلاء الخلفاء كان ايضا له نصيب في نمو الملحوظات البيانية. آآ طيب العامل الثاني حتى لا نضيف النقطة الاولى ننتقل الى العامل الثاني الذي ساهم في نمو الملحوظات البيانية. العامل الثاني هو ظهور الفرق العقدية - 00:12:21  
المختلفة ظهور الفرق العقدية في هذه الامة من الخوارج والمرجئة والشيعة الى غيرهم. ساهم في نمو ملحوظات البيانية. لماذا؟ برأيكما لماذا ظهور الطوائف المختلفة ساهم في نمو الملحوظات البيانية لأن كل طائفة من هذه الطوائف كانت تستخدم الفصاحة والبيان كوسيلة - 00:12:41

الى اعلامية لجذب الجماهير فكان رؤوس هذه الطوائف رؤوسهم كانوا خطباء على درجة عالية في الفصاحة والبيان لذلك يقولون واصلي بالعطاء رأس رؤوس المعتزلة كان على درجة عالية وكان عنده لدغة في في حرف من الحروف نسيت هذا الحرف وكان من -

00:13:11

شدة بيانه يتتجاوز هذا الحرف ولا يأتي به في خطبه. من شدة بيانه وكذلك عمران بن حطان الخارجي بتقسيمه رؤوس الخوارج. طبعا هو يؤخذ به في الناحية الحديثية. لكنه رأس من رؤوس الخوارج. وكان صاحب بيان فصاحة - 00:13:31

غيلان القدري الجاحظ الذي سنتكلم عنه كل هؤلاء ايتها الاحبة كانوا على قدر عالي من الفصاحة والبيان. تمام ابي الاشرس الناظم ابراهيم ابن سيارة نسيت هؤلاء الكبار من كبار المعتزلة طبعا. هؤلاء ايتها الاحبة استخدمو الفصاحة والبيان كاداة - 00:13:49 اعلامية لجذب الجماهير الى فرقهم واضحة الفكر؟ استخدمو بيانهم وقوتهم وفصاحتهم في ماذا؟ في جذب الجماهير اليهم. فنتبه على هذه القضية ظهور الفرق العقدية وان كان جانب سلبي في حياة الامة لكن دور ايجابي هو في نمو الملاحظات البيانية -

00:14:11

مثلا خطباء المعتزلة يغدوون في خطباء الفرق الاخرى ويحاولون اظهار الركاكة التي يعانون منها. ونفس الشيء ما يفعله خطباء الخارج وخطباء المرجنة وخطباء آآ الشيعة الى اخر هذه الفرق فإذا اه ظهور الفرق العقدية المتنوعة ساهم في توسيع الاهتمام بالاساليب البيانية - 00:14:36

اه طب عامل ثالث اخر. اذا العامل الاول كان فتح الخلفاء ابوابهم للشعراء. العامل الثاني ظهور الفرق العقدية واستخدام اه الفصاحة اول بيان كوسيلة دعائية لهذه الفرق. ثالثا ظهور اسوق شعرية جديدة - 00:15:03 في حواضر العالم الاسلامي الان الاسواق قديما كانت عند الجاهلية وبعض الاسواق المنتشرة في الجزيرة العربية. اه مع ظهور الخلافة الاموية والخلافة العباسية بعد ذلك ظهرت اسوق جديدة للمساجدات الشعرية في المدن اه التي كانت تشهد حراكا اه فكريها وسياسيها وادبيها في تلك المرحلة - 00:15:20

مثل سوق المريد في البصرة وسوق الكنافة في الكوفة. يقول سوق المنبر في البصرة من الاسواق الشهيرة التي كانت تحدث فيها مساجلات شعرية. وفي الكوفة كان سوق الكنافة وهذه يعني لماذا البصرة والكوفة؟ لأن البصرة والكوفة في فترة الخلافة الاموية والعباسية كانت هذه المدن تشهد حراكا فكريها وسياسيها - 00:15:43

عقائديا بين الناس فشيء طبيعي ان يكون هناك محط بحال الطوائف المختلفة ف تكون المساجرات تكون التسابق في الخطب في الشعر اذا بشكل منطقي ان تكون البصرة والخوفة بعد ذلك دمشق ايضا والقاهرة هي مناطق للمساجلات الشعرية لانها هي التي كانت نشهد لها توقفت. بالعكس استمرت وزادت. فتح الخلفاء الابواب وظهور الفرق العقدية وظهور الاسواق الشعرية - 00:16:07 -

نشهد كما قلنا الحراك الفكري والسياسي. اذا ظهور اسوق جديدة للمستعجلات الشعرية ساهم في نمو الملاحظات البيانية. لانه اي مساندة شعرية معناها هناك ملاحظات بيانية هناك حكم سيحكم من هو الافضل من هو الاقوى وهذا له دور كبير في - 00:16:29 نمو الملاحظات بلا شك. طيب اذا هذا هذه العوامل الثلاث انا جعلتها منطلق في العصر الاموي وهي استمرت في العصر عباس لا استطيع ان نقول انها توقفت. بالعكس استمرت وزادت. فتح الخلفاء الابواب وظهور الفرق العقدية وظهور الاسواق الشعرية - 00:16:48

بدأت الخلافة الاموية واستمرت الى خلافةبني العباس ثم اخذت اشكال وصور اخرى في الخلافات او في الخلافة بعد ذلك عند المماليك او الدول الاخرى طيب الان انتقل الى الخلافة العباسية في فترة الخلافة العباسية ما هي العوامل التي ساعدت على نمو - 00:17:08

والملحوظات البيانية بشكل كبير. هناك عوامل وجدت في الخلافة العباسية بشكل ملحوظ. اكثر من وجودها في الخلافة الاموية. وجدت في الخلافة العباسية بشكل ملحوظ لذلك انا قلت انها من الخلافة العباسية واستمرت بعد ذلك. اه نقول ايها الاحبة في العصر العباسى ظهرت - 00:17:28

عندنا طوائف ثلاث لعبت دورا مهما في نمو التحليل البياني العصر العباسى ظهر عندنا فرق او ثلاث طوائف كان لها دور مهم في ماذا في نمو التحليل البياني وابداء الملاحظات البيانية ودراسة اساليب العرب - 00:17:48

ماشي هاد الطوائف الثلاث الطائفه الاولى اللغويون الطائفه الاولى اللغويون اللغويون ايها الاحبة هم علماء العرب الذين كانوا يهتمون بدراسة اه غريب اللغة الذين كانوا يهتمون بدراسة غريب اللغة. سواء كان غريب اللغة من المفردات او من التراكيب. فاللغويون الذين اهتموا بتدوين غريب - 00:18:13

باللغة افرادا وتركيبا اثناء عملية التدوين لغريب اللغة افرادا وتركيبية سواء الفاض مفردة نقول الفاظ الغريبة التي تحتاج الى بيان قد تكون الفاظ مفردة. وقد تكون تراكيب كاملة قد تكون امثال اليس كذلك - [00:18:45](#)

فاللغويون اثناء تدوير انهم غريب اللغة كانوا يهتمون بدراسة وابداء ملاحظات بيانية على طريقة العرب فهذا التسجيل وهذا التدوين الذي خلفه اللغويون استفاد منه العلماء بعد ذلك كثيرا في وضع قواعد علم البلاغة. فإذا - [00:19:02](#)

قويون الذين اهتموا بدراسة غريب اللغة اثناء تدوينهم لهذا الغريب اه ابدوا ملاحظات عديدة على الاساليب البيانية عند العرب فلم يكتفوا ببيان معنى الكلمة مجرد من دون توضيح لهذه الاساليب المتنوعة التي تستخدمنها العرب. طيب من اشهر هؤلاء اللغويين انا بحب - [00:19:24](#)

الطالب امثلة حتى الطالب يكون على دراية بالعلماء الذين اثروا في علم البلاغة. من اجل اللغويين الذين ساهموا في تدوير الملاحظات الامام ابن قتيبة لدينا ولی رحمة الله عليه في كتابه تأويل مشكل القرآن - [00:19:47](#)

طبعا الفرقتين بالدين ولید واقفة ميتين وستة وسبعين هجري ربما تكلمت عنه في محاضرات سابقة. ابن خطيبة الدينوري رحمة الله عليه صاحب كتاب ادب الكاتب وغيرها من الكتب المهمة رجل يهتم بدراسة غريب اللغة. ويهتم ايضا بدراسة آآاساليب العرب - [00:20:03](#)

في الخطاب ويهتم بتحليل هذه الاساليب وبيان مواطنها. لذلك في كتابه تأويل مشكل القرآن لاحظ العنوان يعني التأويل مشكل القرآن هو حاول كما ذكره في مقدمته حاول ان يرد على من ؟ على المشككين الذين كانوا يسعون لاضعاف او التشكيك في - [00:20:20](#)

اسلوب البيان للقرآن. رد في كتابه تأويل القرآن على المشككين الذين كانوا يحاولون اضعاف او الطعن في اسلوب البيان للقرآن. فابن قتيبة قام بمحاولة مميزة في الردع هؤلاء الذين يطعنون في الاسلوب البياني للقرآن. ومن خلال هذا الرد - [00:20:42](#) اعطانا رحمة الله عليه كثير من الملاحظات البيانية المهمة والمفيدة. يعني هو سيرد عليهم في الجانب البلاغي البيان للقرآن. وبالتالي لا بد وان يثير هذا الجانب وان يأتي بمعلومات وملحوظات وتحليلات تتعلق باساليب العرب في خطابها. فكان لكتابه تأويل مشكل القرآن وفي - [00:21:02](#)

التي وضعها في هذا الكتاب اثر مهم في نمو الدراسات البيانية. ايضا ابو العباس المبرد من المدرسة المصرية في كتابه الكامل. طبعا ابو العباس المبرد مر معنا في قطر الندى ميتين وستة وثمانين هجري - [00:21:22](#) في كتابه الكامل وهو كتاب ايضا في الادب العربي. اه ابدى كثير من الملاحظات والتعليقات البيانية المهمة التي استفاد منها العلماء بعد ذلك. كذلك ابو العباس تعلم صاحب الفصيح. له كتاب سماه قواعد الشعر - [00:21:37](#)

ابو العباس ثعلب ميتين وواحد وتسعين هجري رحمة الله عليه صنف كتابا سماه قواعد الشعر. واهتم فيه بدراسة الاساليب البيانية اه عند العرب في اشعارها. وان كان كتابا قصيرا وعليه ملاحظات لكن المهم انه ابدى اه فوائد جديدة ووضع - [00:21:55](#) اه رأيه ووضع تحاليل لاساليب العرب بغض النظر عن قيمة التحاليل التي وجدت. واراء العلماء اه فيها فيما بعد. المهم الثالث من اشهر اللغويين الذين ساهموا في نمو الدراسات اه للاساليب البيانية. اذا الطائفة الاولى اللغويون - [00:22:15](#)

كان لهم دور في توسيع الكلام عن الملاحظات البيانية. كيف ذلك قلنا في اثناء تدوينهم لغريب اللغة كانوا يهتمون بذكر الملاحظات. طب الطائفة الثانية التي ظهرت في العصر العباسي وكان لها اثر كبير - [00:22:35](#)

آآ في نمو الملاحظات هم الكتاب والمترجمون. الان تعلمون ان المأمون اسس دار الحكمة وبدأ بعملية الترجمة لمصنفات الاغريقين والفارسيين والهنود وجاء الكتاب بمתרגمين ليقوموا وبماذا؟ بترجمتها الى اللغة العربية. الان اي انسان سيتولى الترجمة لهذه الكتب. لابد ان يكون على دراية وعلى خبرة عالية باساليب العرب - [00:22:53](#)

وفي خطابها حتى يترجم الكلام الذي يقرأه عند الاغريق او عند الفوز او عند الهند او عند الهنود الى اللغة العربية بالشكل الصحيح اليه كذلك؟ فالمترجمون اهتموا بدراسة اساليب العرب وتحليل هذه الاساليب حتى يوظفوا هذه الدراسة في - [00:23:22](#)

بترجمتهم للتراث الاغريقي والفارسي وتراث الهند وما شابه ذلك من الدول اه ايضا الكتاب كما قلنا المترجمون والكتاب والكتاب الكتاب هم الذين كانوا يكتبون في دار الخلافة. يعني من يكتب رسائل الخلفاء الى الانصار من - [00:23:42](#)  
مقادير الزكاة اسماء الجن الموظفون الكتاب هؤلاء ايضا كانوا يهتمون بدراسة اساليب العرب البيانية. ان هو كاتب الخليفة. كاتب في الدواوين. فينبغي ان يكون عندهم لهجة قوية مدينة يحسن التعبير وهذا يستلزم منه ان يدرس اساليب العرب. فاذا طائفة الكتاب وطائفة المترجمين - [00:24:01](#)

وهي طائفة واحدة نقول الكتاب والمترجمون الذين ظهروا في الخلافة العباسية بقوة ايضا كان لهم اثر في نمو دراسة الاساليب  
البيانية. اذا ذكرنا لغويين ذكرنا الكتاب والمترجمين الطائفة الثالثة وهي في الحقيقة هي نشأت في العصر الاموي لكن النفوذ - [00:24:27](#)

بدأ يتسع اكثرا و اكثر في العصر العباسى طائفة المتكلمين. المتكلمون هم علماء الاعتقاد الذين يستخدمون الجدال العقلى في اقرار  
القواعد او في اقرار قواعد اصول الدين من هم المتكلمون؟ هم علماء الاعتقاد الذين يستخدمون النقاش العقلى والاجهزه العقلية  
والمنطقية في نصرة - [00:24:47](#)

قواعد الدين الحق ورد شبكات اهل الباطل طبعا هذا المصطلح يطلق على علماء الاعتقاد في الفرق الكلامية مثل المعتزلة الاشاعرة.  
هذه الفرق التي انتهت منهج النقاش العقلي والاكياس منطقية في تقرير قواعد اصول الدين وفي الرد على المشككين. تمام؟ ذكرت  
لكم قبل قليل انه في العصر الاموي ظهر - [00:25:13](#)

فرقان له اثر في نمو اساليب البيانية لماذا؟ لأن رؤوس الفرق كانوا من اشد الناس فصاحة وبيانا واسلوبا لجذب قلوب الجماهير.  
وكذلك نعيد الكلام مرة اخرى المتكلمون الذين كانوا يتتصدون لتقرير قواعد اصول الدين والرد على المشككين كانوا يهتمون في اثناء  
المناظلة - [00:25:40](#)

والباحثات كانوا يهتمون باتقاد اساليب العرب في البيان. لأن المناضل اذا كان على درجة عالية في البيان فهو ادعى قبول قوله  
وللتقوية حجتهليس كذلك؟ لا يتتصدر للمناظرة في العقائد الحقة انسان هش البنية اللغوية - [00:26:03](#)

ضعيف لا يستطيع ان يعبر بعبارة صحيحة قوية تصل الى السابع ويقترب بها وتقوم بها حجته كانوا يحترمون انهم يهتمون بدراسة  
مسائل الاعتقال واداب البحث والمناظرة ويهتمون ايضا بدراسة اساليب البيانية - [00:26:24](#)  
حتى يوظفوا هذه الاساليب في مدى مناظراتهم ومباحثاتهم مع المخالفين تمام. وكما ذكرنا قبل قليل رؤوس هذه الطوائف ولكن قبل  
ان اذكر الرؤوس مرة اخرى انبه على ان يعني هذه الفوائد على الهاشم - [00:26:44](#)

اكثر طائفة اهتمت بدراسة اساليب البيانية ووظفتها بالدعوة الى ما اعتقادها هم المعتزلة الانصاف التاريخي كما يقولون اكثرا طائفة  
اهتمت بدراسة اساليب البيان وتحليلها هم المعتزلة. لذلك رؤوس المعتزلة ذكرنا قبل قليل النظر ابراهيم بن - [00:27:03](#)  
امام ابن اشرس الجاحظ الذي نسب اليه اصلا هو واضح علم البلاغة. كل هؤلاء كانوا من المعتزلة وكانوا على درجة عالية من الفصاحة  
والبيان فلذلك يقولون متكلمتى المعتزلة خصوصا كان لهم اثر في نمو علم البلاغة. ومتكلمة الفرق الاخري كان له اثر لكن المعتزلة -  
[00:27:24](#)

التاريخ يشهد ان دراستهم لاساليب البيانية كان على درجة عالية اه وكبيرة لكن يعني حتى لا تختلط الامور على الطالب تفوق  
المعتزلة كان اذا في الفصاحة والبيان. جيد في قوة المبني ولكن - [00:27:47](#)  
للأسف وظفوا هذه الفصاحة وفي البيان وهذا البيان ووظفوا القوة في المبني باداء المعتقدات الفاسدة حتى يفهم الطالب. الدراسة  
التاريخية والتحليل والانصاف شيء. ومعرفة الواقع شيء اخر. الان انت تقول طب اذا هم استخدمو البيان والفصاحة ووظفواها  
ودرسوها - [00:28:05](#)

هذا جانب يشكر لكن للأسف وظفوا هذا البيان وهذه الفصاحة وهذه الدراسات في نصرة مذاهبهم الباطلة ومحاربة منهج اهل السنة  
والجماعة. فلذلك يحمدون على جانب ولكن يبقى انهم فرقة مخالفة لمنهج اهل السنة والجماعة. هذا - [00:28:25](#)

قائم ولا يتزلس عند طالب العلم. اه الان ايها الاحبة ساتكلم عن شخصية واحدة فقط من هؤلاء من المعتزلة لان هذه الشخصية كان لها اثر كبير في نمو علم البلاغة حقيقة فيما بعد. وهو الجاحظ - 00:28:46

الجاعر شخصية مهمة ينبغي على طالب علم البلاغة ان يقف عندها وان يقرأ مصنفاتها ولكن بعد ان يكون متينا في في اعتقاده حتى لا يدخل عليه شيء من لوث الاعتقاد الذي يظهره الجاحظ. الجاحظ - 00:29:02

اه عمرو ابن بحر دون ما استطاع جمعه انا لاحظ نقول لك هذا العصر عندنا ابداء ملاحظات ببيانية وايش؟ وجمعها مرحلة المرحلة الاولى الف كانت التوسيع في ابداء الملاحظات وايش؟ ومحاولة جمعها. الجاهل كان له دور بارز فعلا في محاولة جمع هذه - 00:29:19

الملاحظات البيانية التي تكلم بها الجاهليون وتكلم بها الاسلاميون في العصر الاول حاول الجائز ان يجمع هذه الملاحظات البيانية في كتابين الكتاب الاول والاهم البيان والتبيين او التبيين على خلاف بين المعاصرین في اسم هذا الكتاب - 00:29:39

بالضبط فالجائز حاول جمع الملاحظات البيانية التي وقف عليها من كلام الجاهليين ومن كلام الاسلاميين في كتابه البيان والتبيين وعلق عليها ايضا له كتاب اخر اسمه كتاب الحيوان. في كتاب الحيوان - 00:29:59

قام بابداء بعض الملاحظات البيانية والجمع طائفة من الملاحظات التي سبق بها. فهذا الكتاب في الحقيقة المادة الخام الاساسية لعبد القاهر الجرجاني ومن بعده في علم البلاغة. فبعد القاهر عندما وضع علم البلاغة المادة الخام الاساسية استفاد طبعا عبد القادر - 00:30:21

ان الملاحظات عند الجاهليين استفاد من الملاحظات التي ابداها الاسلاميون الاوائل لكن المادة التي جمعها الجاحظ كانت مادة مفيدة جدا لعلماء البلاغة فيما بعد. لذلك زعم البعض كما قلنا ان الجاحد وواضع للبلاغة. ولكن قلنا ان هذه الدعوة يعني - 00:30:44

ما يعكرها ان الجاحد في كتابها البيان والتبيين والحيوان لم يهذب هذه الملاحظات البيانية ويفرغها على شكل قواعد واضحة المعالم والفصول نستطيع ان نقول والله ان هناك علم مبدع. وانما هي محاولة جمع وتحليل ودراسة - 00:31:04

وليس له تقييد ووضع قوانين ومن يقرأ البيان والتبيين او يقرأ الحيوان يدرك ذلك. يدرك ان هذا الكتاب لا يرقى لان يسمى كتابا اه واضعا لعلم البلاغة. اه ما اتكلم عن اه ايضا حول شخصية الجابر ان الجاحظ ايها الاحبة من الناحية التاريخية كان هو المنطق الاعلامي باسم - 00:31:23

يعني حتى لا توصل هذه الشخصية كاملة. الجاحد كان هو الناطق الاعلامي باسم الطائفة او باسم طائفة المعتزلة يتحدث على لسانهم فهو الامر الناهي. في اه كلامه في بيانه في فصاحتته. فوظف الجاحظ - 00:31:46

قوته البلاغية والبيانية في نصرة مذهب المعتزلة. وللاسف الجائز كان له دور سلبي جدا في المحنۃ التي تعرض لها الامام احمد بن حنبل. وكان من المحرضين على تعذيبه. ومن المحرضين - 00:32:06

اه علاء بشكل عام على اهل السنة والجماعة. ورسائله طبعا هذا كلام مثبت في كتاباته وفي رسائله التي كان يبعثها لابن ابي قال وغيره من خلفاء العباسيين الذين تولوا محنۃ الامام احمد بن حنبل وفتونهم في مسألة خلق القرآن. فالجاحظ كان - 00:32:23

له دور سلبي في محنۃ الامام احمد ابن حنبل اهل السنة. وكان من المحرضين على ايقاع الااضطهاد والتعذيب لمن وافق روى الامام احمد بن حنبل وعبارات شرسة. يعني لو كان عندي مجال لنقلت لكم عبارات الجاحظ. كيف كان يخاطب النبي ابي دؤال؟ بان عليك ان تنتصر منهج الحق. وتحارب هؤلاء وتخلص الدولة منهم - 00:32:43

وقد انت الدولة علينا وعليها ان نفرض وهذا كلام خطير كان يتكلم به الجاحظ في محاربة اه الامام احمد بن حنبل ومنهج اهل السنة والجماعة عموما هذه اذا الجانب السلبي في حياته لكن الجانب الايجابي كما قلنا في كتاباته العميقۃ التي اثر بها علوم اللغة العربية - 00:33:06

ايضا من باب المعلومات المهمة التاريخية الجاحد هو نستطيع ان نقول من اوائل من استخدم مصطلح الحقيقة وبالمجاز على ما هو

معروف عند متأخرین فی کتابه البیان والتیبین نلاحظ انه يستخدم مصطلح الحقيقة والمجاز - 00:33:26  
کما نستخدمه نحن فی العلوم المتأخرة ان الحقيقة واللفظ المستعمل فيما وضع له والمجاز لفظ المستعمل في غير ما وضع له عند المخاطب او او عند المخاطب قبل الجاھظ قلنا درسنا المحاضرة السابقة ان ابا عبیدة معمر ابن المثنی صنف كتاب مجاز للقرآن لكن هـ - 00:33:43

کلمة المجاز المعنى المعروفة الان لا. قلنا يقصد بكلمة مجاز للقرآن اسالیب القرآن. اما استخدام مصطلح الحقيقة والمجاز بالمعنى المعروف عند المتأخرین الذي اشهره الجاھظ في مصنفاته. لذلك ابن تیمیة كان دقيق. حينما قال - 00:34:08  
مصطلح الحقيقة والمجاز الذي اشهره ونشره المعتزلة هذا الذي يراه ابن تیمیة وهذا ایین المحققون الدارسون لتطور علم البلاغة يؤکدون هذه الفكرة ان فعل مصطلح الحقيقة والمجاز الذي اظهره وابدأ واستخدمه بقوة وانتشر بعد ذلك هو المعتزلة. لكن هل هذا يعني ان هذا التقسيم - 00:34:28

لأكون المعتزلة هم الذين اشهروا هذا الاستخدام لا يعني ان هذا التقسيم خاطئ التقسيم غير موجود كما ذكر في كتاب الایمان الاوسط لكن الكبیر لكن نحنا نوافق ابن تیمیة رحمة الله عليه في هذا فعلاً المعتزل هم اول من استخدم هذا المصطلح ونشره لكن لا نافق انه هذا المصطلح - 00:34:53

طريقة في التقسيم خاطئة لا نوافق ان هذه الطريقة في التقسيم خاطئ ليس لأن هذا القول نشأ من المعتزلة اصطلاحه عنونته معناه انه معناه انه هذا القول لا احنا ننظر في اللغة ننظر هل ما تكلم به المعتزلة عن تقسيم الكلام العربي الى حقيقة ومجاز واقع ولا لا؟ وهذه المسألة - 00:35:15

ليست مسألة عقدية. انت فهمتم؟ حتى نقول والله هذه المسألة ظهرت من الاعتزال. هي مسألة لغوية. فعندما تكلم عنها الجائز وبحثها ويبحثها كلغوي ولا يبحثها كمعتزل يعني بعض الطلاب تتدخل عندهم اه الرؤى. يبدأ الجاھظ معتزلي عنده مشكلة مع الامام احمد ابن حنبل. اذا كل ما يقول الجاھل خطأ. لـ - 00:35:38

انت تنظر الجاھظ عندما يبحث في علوم اللغة ويبحث لغوي الان مشاكله الاعتقادية كونه موظف انه البلاغة في نصرة مذهبه الاعتقاد الفاسد هذا امر اخر. لا اقحمه ولا احكم به على الاقوال. فانا عندما نقول - 00:36:02

ابدى مصطلح الحقيقة والمجاز ليس لأن الجائحة المعتزلة معناها تقسيم الحقيقة والمجاز خطأ. لانه حينما حل ووصل الى هذا التقسيم هو حلله اللغوي باعتباره شخصيته اللغوية وليس باعتبار شخصيته الكلامية. تمام؟ فلا استخدم هذا لوضع لتضیییف قوله الحقيقة والمجاز لأن - 00:36:18

والمدارس تقسيم خاطئ بسبب لو خرج من المعتزلة. هذه نية منهجه علمية صحيحة طيب امتنى توفیا؟ توفاه الله عز وجل بمیتین وخمسة وخمسين هجري. توفي الجاھل في میتین وخمسة وخمسين هجري. وهذه يعني لماذا وقفت على شخصية - 00:36:38  
مجاھد انه شخصية محورية في علم المناعة. شخصية محورية ربما انت الان لم تقرأوا له ستذهبون للدراسات المتأخرة لكن ثقوا تماماً بان ترك مادة خام مفيدة جداً لعلماء البلاغة فيما بعد وكتاباته تشهد بذلك - 00:36:53

الان انتهیت من الكلام عن المرحلة الاولى. من المرحلة الثانية يا مرحلة ابداء الملاحظات البیانية او عفواً مرحلة التوسيع حتى اكون دقيق. التوسيع في ابداء الملاحظات البیانية ومحاولة جمعها هذه الف - 00:37:12

من مرحلة النمو. الان ننتقل الى باب مرحلة النمو هي مرحلة ایش دراسات متفرقة حول هذه الملاحظات البیانية. والف وباء کلاهما ضمن عصر النمو. ترى لسا ما تجاوزنا عصر النمو. فننتقل الى باب - 00:37:30

باء هي القيام بدراسات متفرقة حول بعض الملاحظات البیانية. وهذه مرحلة مهمة وانتقالية في تأسيس بعلم البلاغة او على خطى وضع علم البلاغ لسا ما وضعنا علم البلاغة ولكننا نسير على الخطى - 00:37:49

في هذه المرحلة انتقلت علوم اه البیان من جمع الملاحظات في ابواب شتى في الحقيقة والمجاز مثلًا ابواب ملاحظة بیانية في الحقيقة والمجال جمعها الجاھظ. ايضاً ملاحظات بیانية مثلًا في الاطنان والایجاز. ملاحظات بیانية تكلم عنها الجائز في الاستعارة

الملحوظات التي جمعها الجاحد وغيره من المعتزلة ومن طوائف الكلاميين واللغويين وبدأها بالقتيبة وغيرهم ممن تحدثنا عنهم. هذه التي جمعت الان بدأت عملية دراستها فتحليله والوقوف عندها وتنقيح والزيادة عليها. بدأت هذه المرحلة. تمام؟ الان ساتكلم عن مجموعة من الدراسات التي قام بها علماء البلاغة على - 00:38:26

هذه الملاحظات البيانية. سنتكلم عن مجموعة من الدراسات التي قام بها علماء البلاغة ونقف عندها وقوفا سريعا. الدراسة الاولى التي تهمنا دراسة ابن المعتز. من هو ابن المعتز؟ هذا ذكرناه من ابن المعتز؟ الخليفة العباسى الذى وضع علم - 00:38:54

البديع لا ليس البلاغة. فهذا الدراسة الاولى التي سنتحدث عنها دراسة عبد الله بن المعتز الذى صنف كتاب البديل وفي الحقيقة كتاب البليلة لعبد الله بن المعتز يعتبر هو وضع العلم البديع - 00:39:14

لا يعتبر مجرد دراسة بل يعتبر وضع العلم البديع بناء على ما اسلفناه في المحاضرات السابقة ان عبد الله بن معتز هو الذي وضع بديع في كتابه البديع عبد الله بن المعتز هذا الخليفة خليفة اليوم والليلة رحمة الله تعالى عليه - 00:39:31

كان يمثل في عصره مدرسة المحافظين الان احنا في العصر الحاضر عندها مصطلحات المحافظون والمجددون. المحافظون الذين يتمسكون بالتراث القديم وينصرون المجددون الذين يحاولون التهويل من شأن التراث والى الاتيان بامور جديدة. تخالف ما عرف.

عبد الله بن المعتز - 00:39:52

كان من المحافظين ليش يا شيخ؟ يعني هو كان في عصره في مشكلة؟ نعم ايها الاحبة في في مرحلة الدولة العباسية خاصة في بداية ضعف الدولة العباسية ظهر هناك طوائف تسمى الشعوبين - 00:40:17

الشعوبيون هؤلاء طوائف من الاعاجم كانوا يكرهون جنس العرب كان يكرهون ايش؟ جنس العرب. ويحاولون ازالة اي فضيلة واي مزية للعرب الاولى وينسبون هذه الفضائل للمتأخرین وينسبون هذه الفضائل للمتأخرین وللشعراء المولدين لأن كثير من الشعراء المولدين لم يكونوا عربا من حيث الاصول. وانما اتوا من - 00:40:35

الفرس والعم وغیر ذلك اذا في عصر عبد الله بن المعتز كان هناك مشكلة مشكلة الشعوبين الشعوبيون طوائف من الاعاجم كانت تكره جنس العرب. فتحاول طمس اي مزية تنسب الى العرب الاولى سواء عرب الجاهليين او الاسلاميين في في الامور البيانية. وينسبون هذه الفضائل وهذه المزايا الى من؟ الى - 00:41:04

من الشعراء الذين جاؤوا متأخرا وهؤلاء المولدون كثير منهم لم يكونوا عربا في الاصل. وانما جاءوا من مجتمعات اخرى من الفرس او الهند او الروم او ما شابه ذلك فماذا فعلوا؟ كانوا يقولون هؤلاء الشعوبيون كانوا يقولون ان الاساليب البيانية والابداع فيها والتميز اشتهر عند - 00:41:30

متاخرين. والعرب كانوا على درجة ضعيفة في الاساليب البيانية هكذا كانوا يقولون ان الابداع في الاساليب البيانية وخاصة في علم البديع والمهارة في التفنن في الالفاظ هذا ظهر عند المولدين عند الشعراء المتاخرين ولم يكن معروفا عند العرب الاولى. فالعرب الاولى لم يكونوا على تلك الدرجة العالية من - 00:41:56

اساليب البيان عبد الله بن المعتز عندما درس اساليب العرب القديمة وجد ان كلام الشعوبين غير صحيح وان العورة الجاهليين او الاسلاميين الاولى فاقوا غيرهم وفاقوا المولدين بدرجات كبيرة في اساليبهم البيانية - 00:42:22

وانما هذه الدعوة التي تخرج من الشعوبين دعوة لم تحرر. تكلم بها اشخاص لم يدرسوا الشعر الجاهلي بحق. ولم يدرسوا تراث الاسلام الاول بحق فهي من شاه الحسد على جنس العرب وليست دراسة موضوعية هذه الدعوة التي يدعى بها الشعوبيون على ان العرب الاولى لم يكونوا على درجة عالية في البيان - 00:42:42

وانما المولدون فاقوا غيرهم في ذلك دعوة لم تقم عن دراسة حقيقة وانما عن ايش؟ عن عقد لجنس العرب. فحاول في كتاب البديع ان يؤكّد ان الشعراء وان العرب الاولى كانوا اصلب من غيرهم في اساليب البيان وقوى - 00:43:05

ولهم اه قصب السبق في ذلك. وهم الذين اصلوا ومهدوا لمن بعدهم اما اه بشار بالبور وابو نواس وغيره من الشهرين المولدين. فهؤلاء

استخدموا هذه الاساليب التي تركها العرب. واستنبطوها - 00:43:26

بدراستها وتطبيقاتها بشعرهم. لكن ليسوا هم الذين سبقوا فيها فإذا عبد الله بن المعتز باختصار في كتابه البديع كان يمثل مدرسة المحافظين رد على الشعوبين الذين كانوا يقدحون في بلاغة العرب - 00:43:44

ويقللون من شأنها. فبين ان العرب الاولئ هم اصحاب السبق وان الشعراء المولدين كبشر بن برد وابو نواس. طبعا هذا اسمه ايش ؟ ابو انه احنا في المشهور عندنا ايش نقول ؟ ابو نواس. لا وابو نواس - 00:44:00

فيزيد ان يؤكّد عبدالله بن المعتزل ان الشعراء المولدين كابنواص وبالشار بالبرد وغيرهم من رؤوس المولدين والبحتري وابو تمام والمتنبي ومن بعده. كل هؤلاء المولدون استفادوا من اساليب العرب لكم ذلك او لم يظهر لكن هذا هو الواقع. اذا يعني هذا امر مهم اردت ان اركز عليه في دراسة عبدالله ابن المعتزل لان هذه المشكلة ايتها الاحبة مشكلة - 00:44:17

قديمة حديثة. اليوم كثير من يتصدون في جامعاتنا في الدراسات الادبية والنقد الادبي يحاولون فعلاً طمس اه تميز العرب في باب البلاغة واظهار ان الفكر الاساليب العربية هي مأخوذة من اه ثقافات اخرى من الاغريق ومن الفرس ومن الهند - 00:44:44  
فعليكم ان تذكروا من هؤلاء المعاصرين الذين يخضعون من لبن الاستشراق ويقدحون في لغة العرب والهدف النهائي هو القرآن والهدف النهائي هو ايش ؟ القرآن. من يقرأ الشعر الجاهلي والادب الجاهلي لطه حسين يدرك هذه المعركة. ويدرك ان الرجل متسبّع تماما - 00:45:04

افكار الاستشراق ويعمل اه تهويين شأن اللغة العربية واظهارها بارذل صورة. وان كان في النهاية يعني هو لباس الاحترام. لكن الكلام ايتها الاحبة ينبغي عما في داخل صاحبه. اذا هذه الدراسة الاولى دراسة ابن المعتزل في كتاب البديع اهتم بتأسيس علم البديع - 00:45:25

الكثير من انواعه وبيان ان العرب فاقوا غيرهم من المولدين فيه. الدراسة الثانية هي الدراسة القدامي ابن جعفر دراسة قدامي ابن جعفر قدامي ابن جعفر طبعا ايتها الاحبة انا اتكلم بكلام الانسة ما دخلت في شر مئات المعاني والبيان وهي مقدمات عميقه وادركت - 00:45:45

لكني ارى انها مهمة وتعطي الطالب تصور عن اه هذا هذا العلم كيف نشا وكيف تطور ومن رجالاته وما كتبه وما مصنفاته ما هي افكارك؟ اما ان تأخذ تدخل مباشرة في مئات المعاني والبيان واعطيك معنى الفصاحة والبلاغة وتقتحم من دون تصور حقيقي لهذا العلم ومعالجه - 00:46:03

الفكرية قبل معالجته موضوعيا اظن انه شيء من القصور في ايصال الافكار الى الطالب. وهي محاولة ان شاء الله لتتوسيع مدارك احبتنا من طلبة العلم فالهم دراسة الثانية دراسة قدامي ابن جعفر في كتابه نقد الشعر - 00:46:23

قدامة بن جعفر في كتابه نقد الشعر فعلاً بدأ بمحاولة متينة لتقعيد قواعد علم البلاغة بدأ بمحاولة في تقعيد قواعد علم البلاغ ولكن هذا الرجل ايش مشكلته ؟ مشكلة قدامة ابن جعفر انه كان كثيراً ما يأخذ من الاغريق من - 00:46:40

طريقة المنطق الاوسطي وطريقة الاغريقين بشكل عام ليس فقط في طريقة اه رصف الكتاب وتنسيقه حدود ورسوم وقواعد لا حتى في مضمون الاساليب البينية كان يأخذ اه او يهتم بدراسة الاساليب البينية عند الاغريق. وعند الامم الاصغرى. فكان متأثراً جداً بشخصية ارسطو طاليس. وواضح انه اطلع - 00:46:59

كتب اليونان التي ترجمت الى الكتب الى اللسان العربي واستنقى منها كثير من المسائل والافكار وحاول ان يطبق هذه المسائل والافكار التي استقاها من ارسطو طاليس ومن الفكر الاغريقي حاول ان يطبقها على اساليب العرب البينية. وهذه مشكلة - 00:47:24  
بن جعفر وان كانت ايجابية ان نحاول كما قلنا ان يضع اه قواعد وقوارب الاساليب البينية. لكن التي انتقدت عليه انه استنقى من الاغريق ليس فقط شكل التصنيف وطريقة الكتابة من استنقى حتى في المضمون من اساليب الاخلاق. وكما قلت اللغة العربية لا تحتاج لان تستنقى من غيرها - 00:47:44

هي الاساليب العربية والبيانية الفصيحة فاقت العربية غيرها من الامم في ذلك. فلسنا بحاجة الى استعارة اه اساليب بيانية من امم

- اخرى من احب ان يدرس الاساليب البيانية للامم الاخرى يدرسها في موضعها. لكن لا عادل ان يقحمنها في علوم العربية. طيب -

00:48:10

والدراسات الثالثة هي دراسات في اعجاز القرآن انتهينا من دراسة عبدالله بن المعتز الجديد. ودراسة قدامى ابن جعفر في كتابه نقد الشعر. الدراسة الثالثة هي دراسات قام بها مجموعة من - 00:48:30

ال المسلمين للوصول الى تحديد موضع اعجاز القرآن فالطلبة المعاصرون يظنون ان موضع اعجاز القرآن يعني تحديد ووصول اليه امر سهل هين لكن هذا ليس بصحيح ايها الاحبة هناك معارك كبيرة بين العلماء لاست معارك يعني بالايدى. وانما هي في معارك محاولة البحث. اين سر القرآن في اعجازه - 00:48:46

ونظريات قدمها كثير من العلماء نظريات الرمانى والنظريات الباقلانى والخطابي وعبد الجبار المعتزلى بعد ذلك الكل كان يحاول البحث عن موضع الاعجاز ما هو سر الاعجاز؟ هل الاعجاز في مفردات القرآن؟ في مفردات - 00:49:13

او الاعجاز في النظر او ما بين ذاك وذاك؟ اين هو الاعجاز؟ خرجت نظريات عديدة كل عالم حاول ان يدللي بدوره في هذا الميدان. فالرمان وضع نظرية والخطابة والباقي اللانى وبعضهم يعني كان وقف على الاطلال وبعضهم دخل اكثر واكثر في الوصول وعبد الجبار يرد على - 00:49:33

فهل تحدث مناقشات ومداولات في تحديد اين هو سر الاعجاز في القرآن؟ باختصار ما الذي ادهش كفار قريش؟ ما الذي ما هو الشيء الذي لم يستطعوا المجاراة فيه اين هو بالضبط؟ تحليل هذه القضية ودراستها اخذ وقتا وجهدا كبيرا من علمائنا. وذكرت لكم -

00:49:56

اسماء بعض المصنفة كتاب اعجاز القرآن للرمانى وللخطابي ولباقي اللانى ولعبد الجبار المعتزلى. ثم بعد ذلك دراسة الجرجاني هذه اهم الدراسات التي تتحدث عن موضع اعجاز القرآن وهذه الدراسات. شف احنا بتتكلم عن دراسات عن الملاحظات. فدراسة الطلاب من معتز دراسة - 00:50:16

القدامى بن جعفر في نقل الشعر دراسة. دراسة اه دراسات التي تتتعلق بادة القرآن دراسة. طيب اه لا لا اطيل اكثر من ذلك ايضا من الدراسات التي نشأت حول الاساليب البيانية اه دراسات كانت تتحدث عن اه الاساليب البيانية لبعض الشعراء - 00:50:36

وعقد مقارنة بين شاعر وشاعر اخر في طريقته في البيان اذا هذا النوع الرابع دراسات تتحدث عن الاساليب البيانية لشعراء معينين من اشهر هذه طبعا هذا ايها الاحبة نسميه اليوم نحن ايش - 00:50:56

علم النقد مش كان في دراسات النقد الادبي والنقد الشعري. الان انتهت عندما توازن بين اسلوب بياني لشاعر وشاعر اخر. انت الان تقوم بعملية النقد لكن النقد الادبي يبني على القواعد البلاغية - 00:51:14

حتى تفهموا العلاقة بين ما يسمى اليوم علم النقد وعلم البلاغة النقد الادبي للشعر او مثلا للخطاب او للنص يعتمد على ماذا على القواعد البلاغية. لذلك هناك تداخل في الحقيقة بين علم النقد وعلم البلاغة. لأن علم النقد الشعري والادبي يبني على - 00:51:30 علم البلاغة فإذا هناك دراسات قام بها بعض الكتاب وبعض الادباء عقدوا فيها مقارنة بين شاعر وشاعر اخر. من هذه الدراسات دراسة الوساطة بين المتنبي وخصومه التي قام بها علي الجرجاني ليس هو عبد القاهر الجرجاني لا هذا شخص اخر -

00:51:52

الوساطة بين المتنبي وخصومه لعلي الجرجاني قام بعدد مقارنة بين اساليب المتنبي في البيان واساليب غيره ويحاول ان يفضل ويفاضل بينها بين اسلوب المتنبي واسلوب خصومة في عصره. كذلك كتاب الامدي اه كتاب الامدي الموازنة بين ابي - 00:52:15 الدمام والمحتل الاعمدة دي صنف كتاب سماه ايش؟ الموازنة. بين ابي تمام والبكترى عقد مقارنة بين شعر البختري وبين شعر ابي تمام. وكان اه يغلب المخزن. وكانت العادة ينتصر للبختري على ابي تمام. الان هذه الدراسات وان كانت بين شاعر - 00:52:35 وهي اقرب للنقد الادبي لكنها دراسات في النهاية درست الاساليب البيانية. وكما قلنا النقد الادبي يبني على الاساليب البيانية اخيرا اه كان هناك دراسات ايضا تتعلق بصناعة النذر وصناعة الشعر. كتب بعض العلماء مصنفات تعلم الطلبة والناشئة - 00:52:58

كيف يكتبون هذا العلم للانشاء مش احنا اليوم بسموها محاشرة في علم الانشاء؟ كيف تنشئ كيف تكتب او في التعبير الان في المدارس؟ فالان ظهرت بعض المصنفات تخاطب الطلبة كيف ينشئون شعراً كيف ينشئون نثراً خطبة او مساجلة بينه وبين شخص اخر - 00:53:21

وهذا ما يسمى صناعة النثر وصناعة الشعر. صناعة كيف تتعلم هذه الصناعة؟ صناعة ولا مش صناعات؟ كيف تكتب رسالة؟ كيف تخاطب كبيراً كيف تتكلم في الخطب؟ كيف تنشئ شعراً؟ صناعة مهارة. فقامت دراسات ايضاً تتكلم عن صناعة النثر وصناعة الشعر وهذه الدراسات - 00:53:41

بالتأكيد جمعت ودرست كثير من الاساليب البينية للعرب من اشهر الكتب التي اهتمت بدراسة صناعة النثر الشعر كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري رحمة الله تعالى عليه. وكذلك كتاب مهم جداً وهو كتاب - 00:54:01

العمدة في صناعة الشعر ونقي لابن الشيخ القيرواني. كتاب العمدة في صناعة الشعر ونقد للقيرواني بن رشيق القيرواني. ربما طالب يقول يا شيخ طب انا عشت علاقتي يعني انا طالب علم شرعي. ايش علاقتي بقراءة هذى الكتب ودراستها والاطلاع عليها؟ اخي الكريم - 00:54:21

عندنا مشكلة معاصرة نحن ان طالب العلم الشرعي يظن ان علاقته بعلوم الادب واللغة هي اول علاقة بعيدة جداً دراسة على الاطلاع لا علاقة لها بمسائل الشريعة والاستنباط من القرآن ومن السنة. يظن ان علوم الادب وعلوم اللغة العربية - 00:54:41

هذه المصنفات هو من الفضول الذي لا داعي له الا لمن وجد فسحة في وقته. وان عليه ان يقتصر العلوم الشرعية مباشرةً هذا هو الذي ينشى عندنا الحداثيين وينشى اه الباطنية الجدد والمعتزلة الجدد. انهم يذهبون الى النصوص مباشرةً - 00:55:02

من غير دراسة عميقة لاساليب العرب في بيانها. لا يعرفون ان هذا القرآن انما جاء في خطابه على العرب في التخاطب وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة جاءت على طريقة العرب في خطابها وفي بيانها. فمحاولة الفصل بين - 00:55:22

علوم الشريعة وعلوم اللسان العربي وان هذه العلوم علوم اللسان والادب هي علوم على هامش حياة طالب العلم هي محاولة في الحقيقة لفصل شيئاً لا ينفصلان. لفصل شيئاً لا ينفصلان عن بعضهما. وسبب محاولة الفصل بينهما تشويه - 00:55:42

العلوم الشرعية التشويه المعاصر للعلوم الشرعية ما هو اسباب كثيرة منها اسبابه؟ محاولة الفصل بين العلوم اللغوية والعلوم الشرعية. بهذه الكتب كتب عبد الرحمن وكتب اه عبدالجبار المعتزلي والباقياني هذه كتب مهمة عليك يا طالب العلم ان تكون على اه دراية بها واطلاع ولو - 00:56:02

بشكل عام عليها. تمام؟ اذا هكذا اقول ايها الاحبة انتهيت من الكلام عن عصر النمو بشقيقه نقدر نسمع الاذان نعود اذا ايها الاحبة بعد الاذان فنقول آآ هذه المرحلة الثانية من مراحل علم البلاغ مرحلة النمو وقسمتها الى قسمين. المرحلة الاولى مرحلة التوسيع في ابداء الملاحظات وجمعها. عرفنا - 00:56:24

التي ساهمت في التوسيع في ابداء ملاحظات وجماعة سواء في العصر الاموي او في العصر العباسي ثم انتقلنا الى الدراسات التي وضعت حول الملاحظات ببيانية هذه المرحلة باب الدراسات التي وضعت حول الملاحظات البينية عرفنا دراسة عبد الله بن معتز عرفا دراسة قدامي بن جعفر في نقد الشعر دراسات - 00:56:49

القرآن دراسات النقد الادبي وهي دراسات بين اسلوب البيان لشاعر وشاعر اخر. واخيراً كانت ايش؟ دراسات في في صناعة النثر وصناعة الشعر. فهذا خمس دراسات مهمة عليكم ان تكونوا على دراية بهذه المراحل التي مر بها علم البلاغ. الان انتقل الى العصر - 00:57:09

او المرحلة الثالثة عفواً من مراحل علم البلاغة. المرحلة الاولى مرحلة النشأة. المرحلة الثانية مرحلة النمو بشقيقها. المرحلة الثالثة الان مرحلة وهي مرحلة وضع علم البلاغة. سواء كنت مرحلة وضع علم البلاغة او قلت مرحلة ازدهار علم البلاغة ما عندي مشكلة. لكن ربما تكون - 00:57:29

تسمية مرحلة وضع علم البلاغة اوضح للطالب وامس بحاجته. مرحلة وضع علم البلاغة ايها الاحبة تبدأ من من اه تبدأ من عبد القاهر

الجرجاني. رحمة الله تعالى عليه. لانه يعتبر اول من جمع الملاحظات - 00:57:49

السابقة التي خلفها الجاعر وغير الجاعر. وفرغها على شكل قواعد وقوارب تصلح لان تكون ولادة فن جديد من فنون العربية اسم هذا الفن البلاغ تمام؟ فالجاء ماذا فعل؟ هو اول من جمع الملاحظات التي دونها من سبقه وصاغها على شكل قواعد - 00:58:08  
تؤذن بظهور فن جديد من فنون العربية. اسم هذا الفن الجديد البلاغة طبعا هو لم يسمى العلوم علم البلاغة. وكما قلنا نعم الجرجاني لم يسمى علم المعاني والبيان علم البلاغة. لم يستخدم هذا المصطلح - 00:58:34

تسمية لعلم المعاني والبيان. بل في الحقيقة حتى يعني ندخل في الموضوع اه الجرجاني ووضع قواعد وقوالب. طبعا ايش اسم الكتب الجرجاني كما قلنا وضع قواعد علم المعاني في اي كتاب - 00:58:52

دلائل الاعجاز ووضع قواعد علم البيان في اي جهاز في اي كتاب اصرار البلاء بعدين مسائل مهمة شخصيات مفصلية في علم البلاغ. عبدالقادر الجرجاني وضع قواعد علم المعاني في كتاب دلائل الاعجاز. ووضع قواعد علمية - 00:59:06

في البيان في كتاب اصرار البلاغة. لكن ما احب ان انوه اليه ان عبد القاهر الجرجاني لم يستخدم مصطلح علم المعاني في كتابه دلائل الاعجاز. ولم يقل في كتاب اسرار البلاغة هذا خاص بعلم البيان. فالتفرقة بين ان هناك علم معاني - 00:59:26

علم بيان وانهما مندرجان تحت عين يسمى علم البلاغة هذا لم يستخدمه الجرجاني وضحت الفكرة؟ فالمصطلحات في عصر الجرجاني وفي كتابات الجرجان كمصطلحات لم تنضج بعد. بل كان يسمى ما نسميه نحن الان علم المعاني كان يسميه الفرجاني علم نظر - 00:59:50

ما نسميه نحن الان علم المعاني يسميه الجرجاني ايش؟ علم النظم. وما نسميه نحن الان علم البيان الجرجان احيانا كان يسميه ايش؟ البلاغة. لذلك اصل ايش سمي كتابه في البيان؟ الصراط ايش - 01:00:14

البلاغة اذا اطلق اسرار البلاغة فاستخدم كلمة البلاغة على ما نسميه نحن اليوم ابن البيان. فإذا هناك اذا الاصطلاح لم تنضج بعد على يد الجرجان وانما الجرجاني كانت اول محاولة حقيقة لوضع قواعد علم المعاني وعلم البيان - 01:00:31

لكنه لم يستخدم مصطلح علم المعاني وفي مقابله علم البيان ويقول هذان العلمان يندرجان تحت علم البلاغ على ومحروف عند المتأخرین لا هو كانت ما كان عنده تحري كبير في الالفاظ كان يطلق على علم المعاني علم النظر - 01:00:51

ان البيان كان يسميه البلاغة احيانا يطلق كلمة بيان على المعاني على علم النظر اللي هو هل يطلق البيان على علم المعاني وعلم البيان المعروف حاليا فباختصار باختصار المصطلحات في عصره لم تكن ناضجة. استخدم مصطلح البلاغ على عمومه استخدم البيان على عمومه لم - 01:01:11

يستخدم مصطلح للمعاني يستخدم مصطلح ينظم مكانه. فالمصطلحات لم تكن ناضجة في عصره. لكن النضوج الذي قامت به هو وضع القواعد والقوالب اول مرحلة في وضع القواعد وقوارب حقيقة لقواعد هذا العلم - 01:01:31

تمام. الان بعد الجرجاني تجاري طبعا متى توفاه الله؟ قلنا في خلاف. قال هو مات اربعينية وواحد وسبعين او اربعينية واربعة وسبعين. هناك خلاف اه من الذي جاء في هذه المرحلة؟ جاء - 01:01:47

شخصية اخرى محورية في هذه المرحلة وهي الزمخشري في كتابه الكشاف. الزمخشري في كتابه الكشاف اخذ القواعد التي تحدث عنها عبد القاهر الجرجاني في كتابي دلائل الاعجاز اسباب البلاغة وحاول ان يطبقها وان ينزلها على نصوص القرآن الكريم - 01:02:03

ممتاز اخذ قواعد عبد القادر الزرجاني وحاول ان ينزلها وان يطبقها على نصوص القرآن الكريم. فجاء كتابه شاف كتابا ثريا جدا من الناحية البلاغية التطبيقية. واطبق علماء الامة من جميع الفرق. الان - 01:02:25  
منهجه العقدي معذلي. لكن علماء الامة جمیعا من جميع الفرق اطبقوا على شرف هذا الكتاب على شرف كتاب الكشاف للزبير الشريف.  
ولكن نبه ان الزمخشري وضع في هذا الكتاب اعتزالاته - 01:02:46

وبحثها العلماء فيما بعد واظهروها وكشفوها سواء اه سوء الطيبي او غيرها من الحواشى التي كتبت على الكشاف. لكن لا اذكر لا التفت الى قضية الاعتزاليات التي ذكرها ما يهمني انه استثمر القواعد التي ذكرها عبد القادر الجرجاني وطبقها في -  
القرآن الكريم فهو وبالتالي كانه ينفح الروح في هذه القواعد. لأن القواعد الاب القاهر وان كان عبد القاهر ترى نفح فيها روحًا مارا لان  
عبد القادر الجرجاني اسلوبه في الكتابة رائع جداً رائع مميز. حتى لما يرسخ القاعدة ليس كما يرسخها المتأخرن -  
بشكل جامد جاف بل يرسخها من وحي المثال. من مضمونه ومن فحواه. يأتي المثال يطبق وينطلق بك الفكرة بشكل جميل. لكن  
التطبيق الحقيقي الواقعي الحي كانت عند اه الزمخشري بالكشاف. لذلك نستطيع ان نقول ان مرحلة وضع علم البلاغة -  
المرحلة النظرية قادها عبد القادر الجرجاني في كتابي دلائل الاعجاز واسرار البلاغة لوضع علمي المعاني والبيان وهناك مرحلة  
تطبيقية قادها الزمخشري في كتابه الكشاف ما انبه عليه ان الزمخشري هو من اوائل من استخدم مصطلح علم المعاني وعلم البيان -  
01:04:03

تمام؟ احنا قلنا عبد القادر الجرجاني لم يفرق ولم يستخدم اصلاً مصطلح علم المعاني. لكن قبل الزمخشري في كشافه اه فرق بين  
مصطلح علم المعاني وعلم البيان. هل هو اول من فرق بين هذين المصطلحين -  
01:04:29  
على ما استطع ان اعطي معلومة دقيقة حول هذه الفكرة لكنه من اوائل من استخدم مصطلح علم المعاني وعلم البيان ومن اوائل  
من بينهما فجعل ان المعاني يتعلق بدراسة ايش -  
01:04:49

ايش تعريف علم المعاني؟ هو قواعد وقوانين يعرف بها احوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال. واما علم البيان فهو العلم الذي  
يدرس كيفية ايراد المعنى الواحد بطريق مختلفة في وضوح الدلالة. هذه المصطلحات المحورية -  
01:05:05  
لا بد نحفظ ما تعريف ان المعاني وما تعريف ان البيان وان شاء الله من خلال الممارسة تترسخ هذه الافكار اكثر واكثر لكن اذا الفرق  
بين والجرجاني وان زرقشري استخدم مسطرة علم المعاني وعلم البيان وفرق بينهما على ما هو معروف عندنا تقريباً -  
01:05:25  
بعد هذى المرحلة خلاص انتهينا من مرحلة المرحلة الثالثة. طبعاً ازا بدى شريط وفاة الله خمسمية وثمانية وثلاثين. بعد هذه المرحلة  
جائت المرحلة الاخيرة وهي مرحلة المتون والمصنفات والحواشى في علم البلاغة. والبعض يسمىها مرحلة الجمود. وانا قلت هذه  
التسمية لا احبها -  
01:05:45

لانها يعني تهضم هذه المرحلة حقها. هذه المرحلة لها ايجابيات في اه تلخيص كلام عبد القادر الجرجاني وتبويب ووضع قواعد  
وقواليب تفيد الطالب المعاصر فلها ايجابياتها. وان كان لا تخلو من بعض السلبيات ان قواعد علم البلاغة كسيت بناء -  
01:06:05  
يموت فاصبح فيها شيء من الجمود في ادائها وتفقد الروح التي نفحها عبد القادر الجرجاني فيها. تمام؟ طيب مرحلة اه المتون اهم  
الكتب ساتكلم في مرحلة المتون عن اهم الكتب التي تهم الطالب المعاصر في دراسة علم البلاغ. اهم الكتب التي صنفت في -  
01:06:25

مرحلة المتون. الكتاب الاول وهو رأس مرحلة المتون الكتاب او كتاب يسمى مفتاح العلوم لمن؟ يوسف ابن محمد السكاكي. توفاه الله  
ستمائة وستة وعشرين كتاب مفتاح العلوم بيوسف ابن محمد السكاكي والبعض يقول بالفتح السكاكي -  
01:06:47  
البعض يكتب وبالبعض يفتح والله تعالى اعلم. ليوسف ابن محمد السكاكي الان يصبر محمد السكاكي في كتاب مفتاح الهدوء قسم  
هذا الكتاب الى ثلاثة اقسام فتسمعي في هذا الكتاب المهم. السكاكيين قسم هذا الكتاب الى ثلاثة اقسام -  
01:07:10  
القسم الاول في علم الصرف وانواع الاشتلاف اثنين القسم الثاني من هذا الكتاب في علم النحو القسم الثالث في علم المعاني وعلم  
البيان تمام؟ اذا علم البلاغة في كتاب السكاكي اين يقع -  
01:07:27  
في القسم الثالث والأخير انه القسم الاول في علم الصرف. والقسم الثاني في علم النحو. القسم الثالث هو يتعلق بعلم البلاغة. فصنف  
في علم المعاني وعلم البيان وبعد انتبهوا ماذا ساقول الان في مسألة تتعلق بالتصنيف وبعد ان فرغ من دراسة علم المعاني والبيان  
وضع -  
01:07:51  
في التفريق بين البلاغة والفصاحة وضع خاتمة في ايش؟ في التفريق بين البلاغة والفصاحة. اذا السكاكي اين فرق بين البلاغة

01:08:11 والفصاحة؟ هل في بداية دراسته لان البلاغة او في الختام في الختام -

فدرس علم المعاني وعلم البيان ثم بعد ذلك وضع خاتمة في التفريق بين مصطلح الفصاحة ومصطلح البلاغة واضافوا مبحثا في المحسنات البديعية. في علم البديع كان السكاكي لم يعتبره علما قائما بنفسه. وهذا ليس منهج السكاتنة بل منهج كثير من الائمة. لانه علم - 01:08:31

كما قلنا هو ايش؟ هو المحسنات ملح الطعام. فالبعض يعتبره انه مستقل والبعض يعتبره تبع لعلمه المعاني والبيان. وهذه منهجية في التصنيف لا فيها. المهم السكاكي بعد درس علم المعالي والبيان وضع خاتمة في التفريق بين علم بين مصطلح الفصاعة والبلاغة - 01:08:51

ولا اتبع ذلك بشيء من المحسنات البديعية. انا لماذا اركز انه ذكر آآ التفريق بين الفصاحة والبلاغة في الكتاب؟ لان المنهج الذي سلكه سكاكي سيختلف فيما بعد وسيقدم العلماء بعد السكاكي دراسة مصطلح الفصاحة والبلاغة والتفرق بينهما في بداية الدراسات البلاغية وليس في الختام - 01:09:11

تمام؟ وفي مئات المعلمات البيان التي ندرسها ان شاء الله سنلاحظ ان اه صاحب هذه المنظومة قدم التفارق بين مصطلح الفصاحة ومصطلح البلاغة وما اه فصاحة المتكلم هاي فصاحة الكلام. في بداية منظومته ثم بعد ذلك شرع في علم المعاني ثم ان البيان ثم علم

- 01:09:31

فإذا هناك اختلاف في التصنيف وهذا يهم الباحث عندما تبحث عن مصطلح الفصاحة والبلاغة عند السكاكي تعود الى اخر كتابه. لكن عند من بعده تذهب الى اول الكتاب. وهذه مهمة في - 01:09:52

البحث العلمي لان بعد السكان جاء عالمان جليلان لخضا القسم الثالث من اقسام كتاب السكاكة مفتاح العلوم لانه كتاب السكات في كما قلنا في علم الصرف ثم النحو ثم البلاغة. جاء عالمان يجد الله لخضا القسم الثالث ما يتعلق بـان البلاغ من كتاب - 01:10:06 من هما؟ اه او لا بدر الدين محمد ابن مالك وهذا الشخص هو من؟ هو ابن ابن ما لي صاحب الفية المشهورة. الامام ابن مالك صاحب الالفية للنحو بالصرف ابنه - 01:10:26

طبعا الامام ابن مالك صاحب الالفية في النحو والصف ايش اسمه؟ محمد وابنه ايضا اسمه محمد قالا محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك او اسمه محمد وابنه المشهور الان في علم المعرفة انه اسمه ابن النار هيكل بسموه. بسموه شرح ابن الناظب - 01:10:45

ابن الناظر هو ابن ابن مالك واسميه محمد ايضا. ولقبه بدر الدين. في علم المعرفة انه اسمه ابن النار هيكل بـاسمه محمد الثالث من كتاب السكاني سمي هذا الكتاب المصباح. في علوم المعاني والبيان والبديع - 01:11:07

ايـش اسم كتابـهـ المصـبـاحـ. في عـلـمـ الـمعـانـيـ وـالـبـيـانـ وـالـبـدـيعـ. اـهـ نـلـاـحـظـ اـنـهـ اـبـنـ مـالـكـ يـعـدـوـ عـلـمـ الـبـدـيعـ عـلـمـ قـائـمـ بـرـأـسـهـ صـحـ؟ لـانـهـ سـمـىـ الكـتـابـ الـمـصـفـاةـ فـيـ عـلـمـ الـمـعـالـيـ وـالـبـيـانـ وـالـبـدـيعـ. فـاـذـاـ هـوـ جـعـلـ - 01:11:27

علمـ الـبـدـيعـ عـلـمـ قـائـمـ بـرـأـسـهـ. اـذـاـ هـذـاـ اـلـاـمـمـ الـاـوـلـ الـذـيـ لـخـصـ الـقـسـمـ ثـالـثـ مـنـ كـلـامـ السـكـانـ. الـاـمـمـ الـاـخـرـ وـهـوـ الـاـهـمـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ تـلـالـ الدـينـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـدـ الدـيـنـ المشـهـورـ بـالـخـطـيـبـ القـزوـيـيـ - 01:11:47

جلـالـ الدـينـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـدـ الدـيـنـ المشـهـورـ بـالـخـطـيـبـ الغـزـوـيـيـ الـاـنـ لـمـاـذـاـ سـمـيـ اـشـتـهـرـ بـاسـمـ الخـطـيـبـ لـانـهـ كـانـ خـطـيـبـ جـامـعـ. الـجـامـعـ الـاـمـوـيـ فـيـ دـمـشـقـ مـمـتـازـ وـنـسـبـ اـلـىـ قـسـمـيـنـ مـعـ اـنـهـ وـلـدـ فـيـ المـوـصـلـ لـانـ اـحـدـ اـجـادـاـهـ كـانـ مـنـ قـسـمـيـنـ. اـمـاـ هـوـ فـعـرـيـيـ الـمـوـلـدـ وـالـنـشـأـ - 01:12:04

ولدـ فيـ المـوـصـلـ فـيـ عـرـاقـ اـذـاـ خـطـيـبـ القـزوـيـيـ خـلـصـ اـحـفـظـواـ اـسـمـ الشـهـرـةـ لـهـ. عـرـفـتـمـ لـمـاـذـاـ سـمـيـ اـشـتـهـرـ بـالـخـطـيـبـ؟ وـلـمـاـذـاـ اـشـتـهـرـ بـالـقـصـبـيـيـ؟ لـخـصـ الـقـسـمـ ثـالـثـ مـنـ كـتـابـ السـكـاكـ فيـ كـتـابـ سـمـاـهـ اـيـشـ - 01:12:30

تلـخـيـصـ المـفـتـاحـ سـمـاـهـ اـيـشـ تـلـخـيـصـ الـمـفـتـاحـ وـالـبـعـضـ يـخـتـصـ فـيـقـولـ التـمـيـصـ. يـسـمـيـهـ اـيـشـ؟ تـلـخـيـصـ. تمامـ الـاـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ رـكـزاـ هـذـاـ الـكـتـابـ تـلـخـيـصـ لـخـطـيـبـ القـزوـيـيـ لـهـ عـدـةـ شـرـوحـ مـهـمـةـ وـعـلـيـهـ مـدارـ الـبـلـاغـةـ عـنـ الـمـعـاصـرـيـنـ - 01:12:48

هذا الكتاب طبعاً هذا الكتاب هو متن. هو متن اسمه التلخيص. حتى تكون واضح مبادرة. هذا الكتاب وهذا المتن اللي هو التلخيص في الحقيقة هو أشهر متن يدور عليه علم البلاغ الان - 01:13:14

شهر مثل كتاب يدور عليه علم البلاغ الان هو متن او كتاب التلخيص للخطيب الفزوبي جاء مجموعة من العلماء شرحوا هذا المتن من الشروح المهمة عليه عروس الافراح. لبهاء الدين السبكي - 01:13:28

كتاب عروس الافراح شرح فيه تلخيص المفتاح في شرح تلخيص المفتاح لبهاء الدين السبكي. طبعاً حتى نعرف العلاقة بين العلماء بهاء الدين السبكي هو اخو مين واخو تاج الدين السبكي صاحب جمع الجوامع في اصول الفقه - 01:13:48  
لكن هذا بلاغي وذاك اصولي اذا بهاء الدين الشركي صنف كتاب عروس الافراح شرع فيه التلخيص ايضاً التصويري نفسه القسمين نفسه شرح كتابه في شرح سماه الايضاح القصميري شرح كتابه التلخيص في في شرح سماه ايش ؟ الايضاح. والشرح الثالث والأخير هو شرح سعد الدين - 01:14:05

رحمة الله عليه شرح التلخيص في شرح مختصر وشرح مطول. هكذا تجدون اسم الشرح الشرح المطول تحت التفتزاني علاء التلخيص. ويوجد له ايضاً شرح مختصر. هذه ثلاثة شروح على التلخيص. شرح الخطيب نفسه شرح كتابه في - 01:14:33  
شارع عروس الافراح لبهاء الدين السبكي وشرح التفتزاني. الشرح المطول والشرح المختصر. هكذا ايها الاحبة تكون مررتنا بشكل مفصل على مراحل تطور ام البناء. دار كتابات معاصرة ايها الاحبة وما شابه ذلك لكن - 01:14:53

ما انصح الطالب به ان يعتني بالدراسة النظرية في علم البلاغة بكتب معينة الكتب معينة في الدراسة النظرية ويكثر من الدراسة التطبيقية اكثر بان الدراسة التطبيقية هي ثمرة علم البلاغة وهي المقصود. واما الدراسة النظرية وكثرة المصطلحات التي ستتجدها في علم البلاغة ويصبح الخلاف - 01:15:16

وكثرة تقسيم غير متمرة لا تهمنا كثيراً. طيب يا شيخ ايش هي اهم الكتب التي تتصح بدراستها لمن يرتفقي في هذا العلم طالب العلم ان يبدأ دراسته البلاغية في كتاب مئة في هذا مئة المعاني والبيان - 01:15:40  
يبدأ بالدراسة على بشكل محقق وتفصيلي لهذا المتن. وليس فقط هكذا شجر مظهر. بل يكون دراسة محققة تفصيلية لهذا المتن. متن مئة المعاني والبيان يدرسه على شيخ يحل الالفاظ ويطبق ويمارس معه - 01:15:59

الآن بعد ذلك هل ننصح بكتاب الجوهر المكون لعبدالرحمن الاخضر؟ صاحب السلم المنورة. هناك النظر المشهور اسمه الجوهر المكون يا عبد الرحمن الاخضر الامام الكبير رحمة الله عليه في علم - 01:16:19  
البلاغ وفي الحقيقة في دراستي الشخصية لا تتلمد على هذا المسجد على متن الجوهر المكون. ان هذا المتن هو الذي كان مشهوراً وعليه الشروع الكثيرة. بينما متن مئة المعالم والبيان لم يحز تلك الشهرة الا في الاونة الاخيرة. واما قدیماً كان المتن المشهور هو - 01:16:34

عبدالرحمن الاخضر رحمة الله تعالى عليه. لكن انا في الحقيقة اقول الطالب اما ان يختار مثل عبد الرحمن الاخضر الجوهر المكون ولا حاجة لدراسة مئات المعاني والبيان وينطلق من متن عبد الرحمن الاخضر الى ما بعده. واما ان يختار مئات المعاني والبيان ابن الشحنة ولا يحتاج الى دراسة - 01:16:54

المجنون وينتقل الى ما بعد ذلك. فانت مخير اما ان تبتدئ بهذا او بهذا وانا افضل مئات المعاني والبيان لانها اقصر فهي مئة بيت.  
طيب اندرس الشيخ مئات المعاني والبيان الى اين ننتقل؟ اه ننتقل بعد ذلك الى دراسة اما التلخيص للخطيب الغزوين المتن او دراسة - 01:17:14

نظم التلخيص من الذي نظمه؟ نظمه السيوطي رحمة الله عليه في عقود الجمان. قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على البيان وافضل الصلاة والسلام على النبي افصح الانام فسيوطى في عقود الجمان نظم التلخيص. الطالبة لديه همة على الحفظ عليه ان يحفظ عقود الجمال لانها تجمع له اصول - 01:17:34

قل هذا العلم وهي منظومة سهلة سلسة في الف بيت واما اه من لا قوة له على الحفظ ولا ممارسة له فالخلاص لا يجوز اه عقود

الجمل نذهب الى دراسة التلخيص مباشرة - 01:18:02

طبعاً سواء اخترت عقود الجمام او اخترت التلخيص عليك ان تقرأ شرعاً. وان تدرس طبعاً هذا المتن وقود الجمل على شيء تدوسه على شيخ وتقرأ شرح وافضل الشروح في الحقيقة عروس الافراح لبهاء الدين السكري - 01:18:18  
تمام؟ يعني هذه فقط بعد ذلك طب يا شيخ بعد ذلك انا اطلب منك ان لا تكثر من دراسة آآآ البلاغة نظرية. كطالب علم عليك ان تدرس وتعود الى الكتب القديمة فتبدأ بقراءة دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجورجاني واسرار البلاغة. وآآآ تطبق على - 01:18:38  
آآآ الكشاف للزمخشري. وربما نحن ان شاء الله اثناء دراستنا نذكر كتب ومسائل تطبيقية. ونشير الى بعض الكتب والمصنفات المهمة طيب الان بعد ان تكلمنا عن واضح علم البلاغة. ما زلنا في المبادئ العشرة. في الدرس الثالث وما زلنا في المبادئ العاشرة -

عن الحد والموضع والثمرة والنسبة والفضل والواقع. وعن الدارس توقفنا في رحلة طويلة. في المراحل التي مر بها علم البلاغة. الان دراستنا في المبادئ العشرة. الاسم عند المبدأ السابق ايش اسم هذا العلم؟ عند البلاغة. علم البلاغة وتحته ثلاثة علوم. ان المعاني وعلم البيان وعلم البديع. فاسم العلم - 01:19:19

ايها الاحبة لا يحتاج الى كثرة كلام. طيب المبدأ الثامن الاستمداد. برأيك من خلال ما فهمتموه انتم من هذه المراحل التي مر بها من اين استمد علم البلاغة؟ هذه القواعد وهذه القوانين التي سنتعلمها ان شاء الله من اين استمدت - 01:19:44

من الملاحظات البيانية التي ابداها العلماء عبر التاريخ ليس كذلك ما هي المواد الخام التي شكلت علم البلاغة؟ هي الملاحظات البيانية التي ابداها. العرب الجاهليون العرب الاسلاميون كذلك العلماء الخلافة الاموية والعباسية الى ان نداء علم البلاغ. فالملحوظات البيانية التي خلفها العرب من الجاهلين - 01:20:02

الى وضع علم البلاغة هي اه او منها استمد علم البلاغة واستمدت القواعد والقوانين. طب ما حكم الشارع؟ ما تعلم علم البلاغة مكروه  
حرام واجب مباح ايش حكمه؟ برضه كفاية - 01:20:29  
اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي وفرض الكفاية عند كثير من الائمة وعند الحنابلة اذا شرع فيه الانسان يحرم عليه ان يخرج  
منه من شرع في اسقاط فرض الكفاية عن الامة - 01:20:46

يحرم عليه ان يعود ادراجه من غير عذر. الان اذا عنده عذر اصيّب باعاقه ببلاء ما شابه ذلك فالله سبحانه وتعالى يعطيه لكن ان تتراءج وانت تأتي هذه الامة في فرض الكفاية هذا حرام - [01:21:04](#)

ليش تراجع؟ بدأت في الدراسة وما عندك اعذار لست مريضا ولست مقعدا ولست مشغولا بشيء مهم وكبير في الحياة وانما تمام المنزل وكسول ولا تستيقظ في الوقت المبكر حتى تلخص اسماء الدروس. فقط هذي مشكلته. لماذا اذا تراجع؟ اه لا تتراءج عن طريقك الى الله سبحانه وتعالى - [01:21:21](#)

وتعالى في اسقاط فرض الكفاية عن الامة. واما المبدأ العاشر والأخير من المبادئ العشرة فهو مسائل العلم. ان مبادئ كل فن العشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله الواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى - 01:21:41

الجميع حاز الشرف. اذا ايها الاحبة هذه المبادئ العشرة لعلم البلاغة. احببت ان تكون طوقها ودراسة تاريخية لهذا العلم قبل ان نقتحم في هذه المنظومة المباركة. المنظومة التي بين ايدينا ليست بتلك المنظومة الطويلة. نتكلم عن مائة بيت. ان شاء الله نرمم افكارها. لكن: ان شاء الله سننسعى الى جانب - 01:22:01

تطبيق اكثراً ليس فقط الكلام عن قاعدة هكذا جافة من دون التطبيق ومحاولة فهم اه كيف تنزلها على النص؟ نحاول ان نطبق اكثراً. كم ذا من الوقت طب خلص نكتفي اليوم ان شاء الله بهذا القدر في هذه المحاضرة وفي المحاضرة القادمة باذن الله نشرح في هذا الكتاب المبارك مئة المعاني والبيان اللهم انا نسألك - 01:22:21 - 01:22:45 علماً نافعاً وعملماً صالحاً متقبلاً ونسألك الاخلاص في القول والعمل. انك ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:22:45